

## فتح القدير

فقال : 4 - { إن الذين لا يؤمنون بالآخرة } وهم الكفار : أي لا يصدقون بالبعث { زينا لهم أعمالهم } قيل المراد زين إه لهم أعمالهم السيئة حتى رأوها حسنة وقيل المراد أن إه زين لهم الأعمال الحسنة وذكر لهم ما فيها من خيري الدنيا والآخرة فلم يقبلوا ذلك قال الزجاج : معنى الآية أنا جعلنا جزاءهم على كفرهم أن زينا لهم ما هم فيه { فهم يعمهون } أي يتربدون فيها متحيرين على الاستمرار لا يهتدون إلى طريقة ولا يقفون على حقيقة وقيل معنى يعمهون يتمادون و قال قتادة : يلعبون وفي معنى التحير قال الشاعر : .  
( ومهمه أطراوه في مهمه ... أعمى الهدى الحائرین العمه )